

فلما استشفل جياتك واستنجيتي وفانك فقال معاوية
وهل من خالدها هلكة وهل للموت بالناس عار
وما مرض معاوية مرضه الذي مات فيه انشأه وهو الناس
ليجودونه فقال له ممدوا لي فراشي ورو وسندوني واوسعوا
راسي رهنا وكحلوا عيني بالامد ثم ابدوا للناس ان ليحوا
علي فيما انا يجلس علي اخدمهم ففعلوا ذلك فلما حرجوا

قال معاوية

وتجلدي لشا من ارضهم ابي لوييلدهم ان تضعع
واذا الميتة التثبت طيارها الفت كل متيمة لا تنع
فما دفي منه الموت مثل بهذا البيت

هو الموت لا من الموت والذي فحاذر بعد الموت ادهي واقطع
نثر قال للمهر اقل العثرة واعف عن الدالة وعد الخلاء علي
من لوييل عثرتك ولا تنق الا بك فانك واسع المعفرة
وليس له خطيئة مهرب منك **وما** رجه انه ورضي عنه
ورضي عنه **وذكر** ابوالعباس الشيباني قال وقد علي ابي
دلف عثرة من اولاد علي ابي ابي طالب رضي الله عنه في العلة
التي مات فيها فاقوا ما يبا به شهرا لا يوجد لهم لتسبك
العلة التي اصيب بها فلما افاق قال لحادمه بشر فلي
يحد ثني ان بالباب فوما لهم المتاحوا ففتح الباب ولا
تسمع احد قال فاول من رحل عليه ال علي فتموا عليه
ثم ابتدا الكلام منهم رجل من ولد جعفر الطيار فقال
له اصححك الله انا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبنينا من ولده وقد خطبنا المصابي واجمعت
بنا التوايب فان رايت ان تخبر كثيرا وفتني حقا بامامك
قطيرا لا يملك فافعل فقال للخدم خذ بيدي واجلسني

ثم

ثرا قيل معتدا عليهم ودعا يدواه وقرطاس وقال
ليكتب كل واحد منكم بيده انه فيض مني الف دينار قال
فقبينا واره سخيرين فلما ان كتبنا وضعنا الرقاع
بين يديه فقال لحادمه علي بالمال فوزن لكل منا الف
دينار ثم قال لحادمه يا بشر اذا اناست فادرج هذه الرقاع
في كفي فاذا القيت مجد اصلي لله عليه والفتامة كانت
حبة في انافدا غنيت عشرة من ولده باعلام ادفع الي كل
واحد منهم الف درهم ينفقها في طريقه حتى لا ينفق
مما اعطيتاه شيئا حتى يقبل ابي معاوية قال فاخذناها
ودعونا له واضرفنا ثمرات رحمة الله **وقيل** لما دفن عمر
ابن عبد العزيز نزل عند رفته رق من السما مكتوب فيه
بسم الله الرحمن الرحيم امان لعبد العزيز من النار
وقيل لا عرابي انك متوت فقال والي ابن يذهب في قالوا
ابي الله قال ما اكره ان اذهب لي من اري يا خبير الامية
وقيل اول سرور يدخل علي المؤمن الموت لما يري من اكرام
الله له **وبقي** الخولا في عند موته فقيل له ما يبكيك فقال
ابكي لطول السفر وقلة الزاد وقد سلكة اعقبة فلا اذكر
الي ابن يهبط في والي اي المكانين استقط **وقيل** ملك
الموت علي راوور عليه السلام فقال من انت قال نا الك
لا يهاب ملك ولا يجمع منه القصور ولا يقبل الرشاش
قال فاذا انت ملك الموت ولم استعد بعد قال يا اورد
ابن فلان جارك ابن فلان قريبك قال ما انا قال ما كان
هو لا عبرة لتعد **وذكر** الحاسبي في الرعاية ان
الله تعالي قال لابراهيم عليه السلام يا خليلي كيف وجد